

تسمم 4 أشخاص بالجيزة يفضح غياب الرقابة على الأغذية



الاثنين 16 فبراير 2026 04:30 م

شهدت منطقة بشتيل بمحافظة الجيزة واقعة تسمم غذائي أصابت 4 أشخاص، في حادث أعاد تسليط الضوء بقوة على ما يصفه سكان المنطقة بغياب شبه كامل للرقابة الصحية على الأغذية المتداولة في الأسواق والمحال، وسط اتهامات بوجود خلل كبير في منظومة التفتيش والمتابعة.

بلاغ عاجل وحالات إعياء حادة

تلقت غرفة عمليات النجدة بلاغاً من سكان شارع الجمعية الزراعية بمنطقة بشتيل يفيد بإصابة عدد من المواطنين بحالة إعياء شديدة بعد تناولهم وجبة غذائية تضمنت «لانشون» يُشتبه في فساده.

وعقب الانتقال والفحص، تبين أن المصابين الأربعة يعانون من أعراض تسمم غذائي حاد شملت مغصاً شديداً وقيئاً متكرراً وارتفاعاً في درجات الحرارة، وهي أعراض ظهرت بعد فترة قصيرة من تناول الوجبة.

نقل المصابين للمستشفى

جرى نقل المصابين إلى مستشفى إمبابية العام لتلقي الإسعافات اللازمة، حيث خضعوا لعمليات غسيل معوي وتلقوا محاليل طبية وأدوية للسيطرة على آثار التسمم.

وأكدت مصادر طبية أن الحالات خضعت للملاحظة حتى استقرار وضعها الصحي، مع استمرار المتابعة تحسباً لأي مضاعفات.

اتهامات بغياب كامل للرقابة

الواقعة أثارت حالة من الغضب بين الأهالي، الذين أكدوا أن ما حدث ليس حادثاً معزولاً، بل نتيجة مباشرة لغياب الرقابة على محال بيع الأغذية واللحوم المصنعة في المنطقة.

وقال سكان إن العديد من المحال تباع منتجات غذائية دون فحص أو متابعة حقيقية، وإن حملات التفتيش — بحسب وصفهم — شبه غائبة، ما يسمح بمرور منتجات فاسدة أو مجهولة المصدر إلى المستهلكين دون رادع.

وأشار عدد من الأهالي إلى أنهم تقدموا سابقاً بشكاوى تتعلق بجودة بعض المنتجات الغذائية، لكنهم لم يلمسوا تحركاً، مطالبين بفتح تحقيق شامل في ملاحظات الواقعة، ومراجعة أداء الجهات المسؤولة عن التفتيش والرقابة الصحية.